

إدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي: مراجعة أدب الموضوع

أ.د. حسن عواد السريحي

أستاذ علم المعلومات
جامعة الملك عبد العزيز- السعودية

شهد عبد الله صالح المطرفي

باحثة دكتوراة علم المعلومات
جامعة الملك عبد العزيز- السعودية

تاريخ الاستلام: 20 إبريل 2025 | تاريخ القبول: 15 يونيو 2025

مستخلص:

تهدف المراجعة الحالية إلى إلقاء الضوء على موضوع إدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي، وذلك بالتعريف بالمصطلحات موضوع المراجعة، وتحديد بداية ظهورها والمفاهيم المرتبطة بها، وبداية الدراسات والتطورات والاتجاهات البحثية لموضوع المراجعة، والمؤتمرات وورش العمل والجمعيات التي تناولت الموضوع، وتتبع مصطلحات المراجعة عبر مؤشر رقي يصف حجم الإنتاج العلمي في قواعد البيانات ومحركات البحث الرقمية، وأخيرًا ذكر لأهم الاتجاهات البحثية في الموضوع، بالاعتماد على منهجية للبحث والاسترجاع لتحقيق أهداف المراجعة. وقد توصلت المراجعة إلى أن بداية ارتباط الموضوعين بحسب حدودها في المؤتمر السابع لإدارة المعرفة والمقام في عام 2006م، وأن مفهوم الابتكار الاجتماعي لا يقتصر على قطاع معين، وإنما يُركز على الاحتياجات المجتمعية، في أي قطاع، وأنه منصب في أهداف التنمية المستدامة ورفع جودة

حياة الانسان، وأن في الإنتاج العلمي باللغة العربية لا توجد أي دراسة منشورة أو ورقة علمية ربطت بين إدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي، في حين لا تُعد هذه المراجعة الأولى لموضوع المراجعة، إلا أنها تتميز عن غيرها بأنها تناولت إدارة المعرفة كمفهوم عام وشامل وارتباطه بالابتكار الاجتماعي وليس عملية من عملياته، أو ممارسه من ممارساته، وأنها باللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: إدارة المعرفة، الابتكار الاجتماعي، التنمية المستدامة.

المقدمة:

إن الابتكارات الاجتماعية أتت استجابة للتحديات التي تواجه المجتمعات، وأصبحت في ظل التطورات في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ضرورة لإعادة النظر في تحقيق الاحتياجات المجتمعية، والتركيز على الإنسان كمحور في أهداف التنمية المستدامة. وفي ظل التوجه العالمي واستثمار المنظمات لإدارة المعرفة، باعتبار المعرفة أحد الأصول المهمة إلى جانب أصولها المادية والمالية؛ سعت إلى تطبيق إدارة المعرفة من خلال عملياتها واستراتيجياتها والتي تُعنى بالآليات أو المراحل المُحققة للاستفادة الكاملة من المعرفة الموجودة داخل المنظمة أو خارجها، في سبيل تحقيق الميزة التنافسية، وتجويد الخدمات أو المنتجات بتحسين العمليات الإدارية داخلها، ورفع القيمة المضافة. كما أظهرت نتائج الدراسات (خيرة وعبدالقادر، 2021) (بن دحمان، وحوشين، 2021) (Ahmed, Dhahi & Muhesen, 2022) أن إدارة المعرفة تُساهم بشكل أساسي وجوهري في تحقيق التميز المؤسسي، والإبداع والابتكار، والقيمة المضافة، وتنمية ثقافة المنظمة المتعلمة؛ وبالتالي تُحافظ على نجاح واستدامة المنظمات، وبذلك تعتبر إدارة المعرفة هي المصدر الرئيس لتوليد الإبداع والابتكار بالربط بالبحث العلمي والتطوير المستمر.

وبذلك هدفت هذه المراجعة إلى إلقاء الضوء على إدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي وما يرتبط بالموضوع في البحث العلمي، ورسم تصور للاتجاهات البحثية من بداية ظهور الموضوعات وارتباطها والدراسات التي تناولتها، انتهاءً بعدد تكرارات المصطلحين في الإنتاج الفكري في قواعد البيانات ومحركات البحث الرقمية، وختامًا بالتوجهات البحثية المستقبلية -من وجهة نظر الباحثة- لموضوع أدب المراجعة.

مجال مراجعة أدب الموضوع وحدوده:

تخضع المراجعة الحالية لمجال معين، وحدود موضحة ومقسمة كما يأتي:

الحدود الموضوعية: تُغطي المراجعة أدب موضوع إدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي، وما يقابلها باللغة الإنجليزية Knowledge management and Social innovation.

الحدود الشكلية: تُغطي المراجعة الأدبيات المنشورة في مصادر المعلومات التالية:

(الرسائل العلمية، الكتب، المنشورات العلمية في الدوريات، وقائع المؤتمرات).

الحدود الزمنية: تُغطي المراجعة أدب الموضوع في الفترة الزمنية من (2000-2024 م).
الحدود اللغوية: تُغطي المراجعة ما تم نشره في الموضوعين باللغتين العربية والإنجليزية فقط.
الحدود للأدوات البحثية: فيما يختص بالأدوات البحثية العربية فقط اقتصر البحث في:
 (الباحث العلمي - دار المنظومة - محرك البحث قوقل)،
 أما الأدوات البحثية الإنجليزية فقط اقتصر البحث في:

Google Scholar- Saudia Digital Library – Emerald - Google Scholar - web of (science)

منهجية المراجعة لأدب الموضوع:

تمت مراجعة الإنتاج الفكري في موضوع "إدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي" عبر مسح الإنتاج الفكري وتتبعه وتحليل محتويات الدراسات والأدوات لتتبع تطور الاتجاهات البحثية لمصطلحي الدراسة، وتم ترتيب هيكله ورقة المراجعة بناءً على العناصر التالية مرتبة تسلسلياً:

1. التعريف بالمصطلحات المهمة لموضوع المراجعة.
 2. بداية ظهور الموضوعات، والمفاهيم المرتبطة بها.
 3. بداية ظهور الدراسات وتطورها، والاتجاهات البحثية أو النظرية في الموضوع.
 4. المؤتمرات وورش العمل والجمعيات العلمية التي تناولت الموضوع.
 5. المؤشر الرقمي لتتبع مصطلحات المراجعة في قواعد البيانات وفي محركات البحث الرقمية.
 6. الاتجاهات البحثية المستقبلية في الموضوع من وجهة نظر الباحثة.
- ووفقاً لحدود المراجعة المشار إليها سابقاً، فقد تم البحث والاسترجاع لحصر الدراسات المرتبطة بالمصطلحات العربية والأجنبية، استناداً على معايير الحدود السابقة، واستبعاد الدراسات:
- التي تحتوي على المصطلحات (الابتكار التكنولوجي - الابتكار المفتوح - المسؤولية الاجتماعية - ريادة الأعمال الاجتماعية - الابتكار التنظيمي/المؤسسي - الابتكار الأخضر - التنمية المستدامة- رأس المال الاجتماعي) بدل الابتكار الاجتماعي.
 - قبل عام 2000م.
 - ليست دراسة أو مقالة في دورية أو ورقة علمية.

- ليست باللغة العربية أو الإنجليزية.
- لا تتضمن في عنوانها أو مستخلصها أو كلماتها المفتاحية المصطلحين كلاهما وليس واحداً منهما. وذلك وفقاً للإستراتيجية البحثية الآتية:

العنوان أو المستخلص	and	السنة	and	دراسة منشورة أو ورقة علمية	and	مصطلحات الدراسة بين علامتي تنصيص ("")
------------------------	-----	-------	-----	-------------------------------	-----	--

المحور الأول: مُصطلحات مراجعة أدب الموضوع:

إدارة المعرفة (Knowledge Management):

"هي عملية ديناميكية مستمرة تتضمن مجموعة من الأنشطة والممارسات الهادفة؛ بغرض رفع مستوى الأداء وخفض التكاليف والاستجابة للتغيرات السريع في البيئة المحيطة بالمنظمة." (ضليحي، 2022، ص 88)

"هي الأنشطة التي تدخل في اكتشاف المعرفة وامتلاكها ومشاركتها واستخدامها بطريقة مجدية اقتصادياً لتعزيز تأثير المعرفة على تحقيق المنظمة لهدفها" (فرنانديز وسابيروال، 2014، ص 68)

الابتكار الاجتماعي (Social Innovation):

"هي ابتكارات تهدف إلى حل مشكلة اجتماعية طارئة، وتنعكس على أهداف التنمية المستدامة، يتم فيها إشراك أصحاب المصلحة المعنيين والرئيسيين بشكل تعاوني، لإحداث تغييرات سلوكية وممارسات اجتماعية، مع الاستخدام المستدام للموارد على المدى الطويل" (Díaz-Perdomo, 2021, Álvarez-González & Sanzo-Pérez, 2021)

"هو ممارسة جديدة، ولدت كاستجابة لحاجة اجتماعية أو بيئية، يشترك فيها مجموعة من الجهات الفاعلة والمتنوعة، بشكل مباشر أو غير مباشر؛ والتي تهدف إلى إحداث تأثير اجتماعي عن طريق تقديم منتجات أو عمليات أو نماذج جديدة." (OECD, 2016)

المحور الثاني: بداية ظهور الموضوعات، والمفاهيم المرتبطة بها:

أولاً: إدارة المعرفة (Knowledge Management):

يزخر الإنتاج الفكري بمراجعات أدب موضوع إدارة المعرفة في المجالات المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية، والتي ناقشت بداية ظهور المصطلح وارتباطه بالمصطلحات والمفاهيم بحسب كل مراجعة. ولعلنا نذكر بأن البداية لظهور المصطلح للنور كانت في المؤتمر الأمريكي الأول وذلك عام 1980م، والذي ربط المعرفة بإجراءات العمل، حيث أشار آنذاك (Edward Feigenbaum) إلى عبارته المشهورة (Knowledge is power)، وتلى ذلك في عام 1985م حيث قامت إحدى الشركات الأمريكية بتطبيقها، إلا أنه لم يُقتنع بالموضوع آنذاك وتم تجاهله (بركة، 2020). وعلى هذا فإن البداية كانت في ثمانينات القرن الماضي، تبعها توسع وإدراك أعمق للمفهوم. ففي عام 1989م تم إجراء دراسة استقصائية لوجهات نظر 50 من الرؤساء التنفيذيين حول إدارة المعرفة، وبحسب آرائهم تم الاتفاق على أن المعرفة من أهم أصول منظماتهم إلا إنهم يجهلون كيفية إدارتها. (Wiig, 1997)

وأكد ذلك (العتيبي، 2023) في مراجعته أن أول استخدام للمصطلح في بداية الثمانينات، واختلف في أن أول من استخدمه هو (Marchand Don)، وأن أول ظهور لمصطلح إدارة المعرفة في المجالات العالمية كان في عام 1986م بالتحديد، وأن أول كتاب في إدارة المعرفة صدر عام 1995م من قبل (Nonaka and Takeuchi) وتم فيه تصنيف المعرفة إلى فردية وجماعية، وهي الضمنية والصريحة. وقد عقد في العام نفسه المركز الأمريكي للإنتاجية والجودة (APQC) وشركة (Arthur Andersen) ندوة "ضرورات المعرفة" بحضور أكثر من 300 شخص، واستمر عقدهم للمؤتمرات والندوات في إدارة المعرفة في كل من أمريكا وأوروبا، وفي العام التالي تأسست الجمعية الأوروبية لإدارة المعرفة (Wiig, 1997). وقد اتفقت الآراء والمراجعات على أنه في فترة التسعينات من القرن الماضي ازداد الاهتمام بإدارة المعرفة وعلى إثرها تعاقب التوسع والوفرة في الإنتاج الفكري في الموضوع على مدار السنوات حتى وقتنا الحالي.

ولعلنا نُشير إلى أنه في عام 2004م وعلى مستوى العالم العربي، تم عقد المؤتمر الدولي السنوي الرابع بعنوان "إدارة المعرفة في العالم العربي" لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة الزيتونة بالأردن نُوقش فيها موضوع إدارة المعرفة وارتباطها بالموضوعات الأخرى كإدارة

المخاطر، والقيادة الإدارية، والإبداع التنظيمي، واقتصاد المعرفة، والذكاء الاصطناعي وغيره في البلدان العربية، والذي ترى الباحثة- بأنه المؤتمر الأول عربياً الذي تناول الموضوع صراحةً وسلط الضوء على أهميته. وأن أول كتاب باللغة العربية تناول موضوع إدارة المعرفة كان في عام 1999م بعنوان "إدارة المعرفة: رؤية مستقبلية" للمؤلف محمد رؤوف حامد.

ثانياً: الابتكار الاجتماعي (Social Innovation):

أثناء تتبع مصطلح الابتكار الاجتماعي (Social Innovation) في الإنتاج الفكري اتضح أن أول من تناول الموضوع هو (Gerald Rhodes) عام 1975م عبر ورقة علمية بعنوان "المساءلة والابتكار الاجتماعي: بعض التجارب البريطانية" وبالتالي تكون هي أول ورقة علمية، ناقشت الورقة المشكلات الاجتماعية وأهمية تقييم الابتكارات في ضوء السياسات والقوانين، وارتباطه بالهيئات التطوعية، إضافةً إلى أهمية الشراكة ما بين القطاعات الثلاثة (Hague, et al, 1975, pp287). وأول كتاب في الموضوع كان عام 1984م وكان بعنوان "Growth, Social Innovation and Time Use". وبعد ذلك نجد أن الموضوع قد ارتبط بالابتكارات التكنولوجية، وذلك في حقل علوم الحاسب الآلي والنظم، حيثُ ذُكر عام 1994م في ورقة علمية بعنوان "Human Centered Shaping of Social Innovation" في مؤتمر نظم ومنظمات الإنتاج المتكاملة بالحاسوب. ويؤكدون على هذا (Ayob, Teasdale & Fagan, 2016) بأن المصطلح ظهر كمفهوم يركز على اشكال العلاقات الاجتماعية وكيف يتم توليد ابتكارات تؤدي إلى آثار مجتمعية أفضل، بتوضيح أهمية إعادة هيكلة العلاقات الاجتماعية لتحقيق الابتكارات التكنولوجية.

وأول منتدى حول الابتكارات الاجتماعية كان عام 2000م، التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (LEED). وبحسب (van der Have and Rubalcaba, 2016) ذكروا أن ظهور المجال المفاهيمي للابتكار الاجتماعي كما هو عليه الآن كان في الفترة ما بين (2002 - 2003م). أما في عام 2003م تم إنشاء أول مركز للابتكار الاجتماعي في كلية الدراسات العليا في إدارة الأعمال في جامعة ستانفورد في أمريكا؛ بهدف إشراك الطلاب في التغيير الاجتماعي والبيئي. وقد عرفه مركز الابتكار الاجتماعي آنذاك بأنه "عملية ابتكار وتأمين الدعم وتنفيذ حلول جديدة للاحتياجات والمشاكل الاجتماعية." (مسك، 2022)

وأولى المحاولات بعد ذلك في تسليط الضوء على الموضوع كمفهوم في الأدبيات كان عام 2005م عبر مقالة بعنوان (Towards alternative model (s) of local innovation) (van der Have and Rubalcaba, 2016). وفي عام 2009م عُقد المؤتمر الأول لبحوث الابتكار الاجتماعي في جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة. وأول ورشة عمل في الابتكار الاجتماعي كانت عام 2009م. وفي أكتوبر 2016م كانت أول مراجعة لموضوع الابتكار الاجتماعي بعنوان "How Social Concept Innovation 'Came to Be': Tracing the Evolution of a Contested - على حد علم الباحثة-. وأول ارتباط ما بين الابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال الاجتماعية في الأدبيات كان عام 2017م (Grilo & Moreira, 2022).

المحور الثالث: بداية ظهور الدراسات وتطورها، والاتجاهات البحثية أو النظرية في الموضوع:

أولاً: بداية ظهور الدراسات المرتبطة بموضوع إدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي، واتجاهاتها البحثية:

لقد نشأ الارتباط بين موضوعي إدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي، بحسب حدود المراجعة، في المؤتمر الأوروبي السابع لإدارة المعرفة في ديسمبر من عام 2006م، في ورقة علمية بعنوان: *الجهات الفاعلة والعوامل: المجتمعات على الإنترنت للابتكار الاجتماعي*، وذلك في الشق الأجنبي، والتي ربطت بين مجتمعات الممارسة (COP) وإدارة المعرفة لها، وبين نجاح الابتكار الاجتماعي في القطاع غير الربحي. وكان هذا الارتباط الأول ما بين الموضوعين وفقاً لحدود المراجعة التي تم ذكرها سلفاً، والذي يتناول كيف تُسهم مجتمعات الممارسة (CoPS) على الإنترنت في الابتكار الاجتماعي، باعتبارها مُركزة في أساسها على إدارة المعرفة وعملياتها وممارساتها.

وبذلك تم الوصول إلى (29) دراسة في الإنتاج العلمي باللغة الإنجليزية، حيث شملت (18) دراسة منشورة في دورية، و(11) ورقة علمية في مؤتمر، أما في الإنتاج العلمي باللغة العربية لا توجد أي دراسة عربية منشورة أو ورقة علمية ربطت بين إدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي، وهذا يدل على ندرة الموضوع، وعلى وجود فجوات بحثية تستدعي البحث والتقصي والدراسة لموضوع أدب المراجعة.

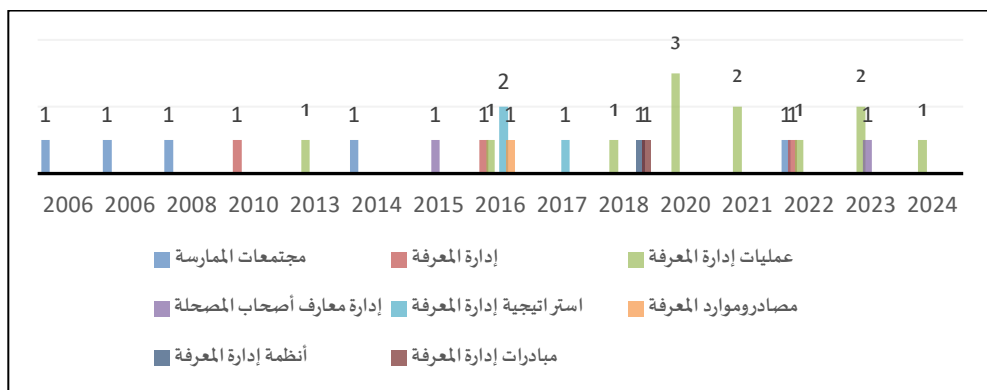
والجدير بالذكر أن الاهتمام البحثي بالموضوع قد توقف من بعد عام 2010م، وعاد إلى الظهور في عام 2013م في دراسة منشورة في مجلة إدارة التكنولوجيا والابتكار، بعنوان:

"المؤسسات الاجتماعية في البرازيل: المعرفة المنتجة اجتماعيًا مقابل الابتكار الاجتماعي"، وبعد ذلك استمر الموضوع في البحث إلى وقت اعداد هذه المراجعة، وأن أكثر السنوات غزارة في الدراسات المنشورة كانت عام 2016م، حيث تعدد الإنتاج الفكري فيه كما سيتم ايضاحه في الشكل (1). وتعوز الباحثة ذلك، إلى أن أغلب ما نُشر في هذه السنة هو عبارة عن أبحاث مُستله من رسالة دكتوراة بعنوان: "تأثير استراتيجية عمليات إدارة المعرفة على ممارسات الابتكار الاجتماعي" للباحث آنذاك (Muhamad Nizam Jali) بجامعة أوتارا بماليزيا.

وعلى هذا فإن الاتجاهات البحثية لموضوع "إدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي" قد بدأت من مجتمعات الممارسة Communities of practice (CoP)، وأنها بينات داعمة لتبادل ومشاركة وتوليد المعرفة؛ وذلك لتحقيق الابتكار الاجتماعي، في القطاعات والمؤسسات العامة والخاصة وغير الربحية، وذلك في الفترة ما بين (2006 - 2014)، وبعد ذلك اتجهت الدراسات في الفترة ما بين (2015 - 2018) إلى موضوعات إدارة معارف اصحاب المصلحة، واستراتيجيات عمليات إدارة المعرفة، وموارد ومصادر المعرفة، وتصميم أنظمة إدارة المعرفة ودعمها للابتكار الاجتماعي، ومبادرات إدارة المعرفة. وعادت عمليات إدارة المعرفة إلى الظهور كاتجاه بحثي في الدراسات في الفترة ما بين (2020 - 2024) والتي تخلصها عودة مجتمعات الممارسة كاتجاه بحثي في عام (2022)، ونظرية اصحاب المصلحة، وظهور ارتباط نظرية الابتكار الاجتماعي مع الابداع والقيادة والاستراتيجية وإدارة المعرفة والتعاون. ولم تهمل الدراسات دور التكنولوجيا في دعم الموضوعين وأنها عنصر مساهم في إدارة المعرفة في تحقيق الابتكار الاجتماعي. ومما سبق نستطيع أن نستنتج الاتجاهات البحثية التي ربطت ما بين إدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي، على مدار السنوات من (2006-2024) ونحصرها في القائمة الآتية:

1. مجتمعات الممارسة Communities of practice (CoP).
2. عمليات إدارة المعرفة، والتي تتضمن (مشاركة، تبادل، نقل، توليد المعرفة).
3. إدارة معارف أصحاب المصلحة، أو إدارة المعرفة ونظرية أصحاب المصلحة.
4. استراتيجية إدارة المعرفة.
5. مصادر وموارد المعرفة.
6. أنظمة إدارة المعرفة.
7. مبادرات إدارة المعرفة.

ويوضح الشكل التالي التوجهات البحثية للدراسات المنشورة ما بين عام (2006-2024)، بحسب القائمة أعلاه:



شكل (1): توزيع الاتجاهات البحثية لموضوع إدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي ما بين عام (2006-2024) -

ثانياً: الدراسات المنشورة في أدب الموضوع وتطورها:

إن الهدف من الاستعراض التالي هو الوقوف على الدراسات والأوراق العلمية المنشورة في موضوع "إدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي"، وذلك باللغتين العربية والإنجليزية، وكما تم ذكره آنفًا فلم يُسفر البحث عن أي دراسة أو ورقة علمية منشورة باللغة العربية تربط ما بين الموضوعين في ظل محددات المراجعة المذكورة، وبذلك تُعد هذه المراجعة هي أولى المحاولات في الربط ما بين الموضوعين باللغة العربية.

لقد تمت عملية الحصر أولاً للدراسات والأوراق العلمية المنشورة باللغة الإنجليزية، وأسفرت بالإجمال عن عدد (191) تقريباً، وذلك في المرحلة الأولى، تلتها عملية الفرز وتحليل المستخلص والكلمات المفتاحية للدراسة للتأكد من ارتباطها بموضوع أدب المراجعة، واستبعاد ما لا ينطبق عليه المعايير بشكل كامل، وكانت عددها (29) دراسة أو ورقة علمية منشورة، تلتها المرحلة الأخيرة وهي تحليل محتوى كل وثيقة على حدا، وتم ترتيبها بشكل تصاعدي، كما في الجدول التالي:

جدول (1): الدراسات البحثية والتي تناولت أدب الموضوع

الدراسة	العنوان/الأهداف والنتائج
(Woolis & Restler, 2006)	"الجهات الفاعلة والعوامل: المجتمعات على الإنترنت للابتكار الاجتماعي" هدفت الدراسة إلى توثيق وتحليل الجهات الفاعلة وعوامل النجاح/الفشل في دور مجتمعات الممارسة على الإنترنت وأثرها على الابتكار الاجتماعي، حيث تبين أن الوضوح الاستراتيجي والقيادة التعاونية في المنظمة المتعلمة هي أكثر عوامل النجاح المساهمة في تحقيق الابتكار الاجتماعي. وليس الكفاءة أو العوامل المتعلقة بالتكنولوجيا واستخدامها.
(Restler & Woolis, 2007)	"الجهات الفاعلة والعوامل: المجتمعات الافتراضية للابتكار الاجتماعي" هدفت الدراسة إلى توثيق وتحليل الجهات الفاعلة والعوامل المساهمة في تحقيق النجاح لمجتمعات الممارسة للابتكار الاجتماعي. وتُشير إلى أن عوامل النجاح الحاسمة لهذه المجتمعات ليس لها علاقة بالعوامل التكنولوجية بل في الوضوح الاستراتيجي والقدرة على القيادة التعاونية في المنظمة، والخصوصية والتطبيق العملي.
(Bach & Rasmussen, 2008)	"بيئات العمل التعاونية كاستفسار عالمي للجميع" هدفت الدراسة إلى الكشف عن آثار استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وبيئات العمل التعاونية ((Collaborative Working Environment (CWE)) ودعمها للابتكار الاجتماعي في مجال كبار السن، وذلك من منظور إدارة المعرفة، وهي الركيزة لهذه البيئات. وتوصلت إلى أن هناك نقصاً في هذا الدعم، خصوصاً في التواصل وتبادل المعرفة.
Boonchai, Beeton) (& Srichai, 2010	إدارة المعرفة: الابتكار الاجتماعي نحو التنمية المستدامة في بوكيت تهدف الدراسة إلى اقتراح نموذج لإدارة المعرفة كاستراتيجية لتحويل بوكيت في تايلاند إلى مجتمع تعليمي مستدام مدفوع بالمعرفة، وتبسيط الضوء على الابتكارات الاجتماعية، وبناء رأس المال الاجتماعي، ومناقشة أهمية الحوكمة في تحويل المعرفة إلى قوة عبر الشراكات بين شبكات بناء المعرفة ومستخدمي المعرفة.
(Godói-de-Sousa & Júnior, 2013)	"المؤسسات الاجتماعية في البرازيل: المعرفة المنتجة اجتماعياً مقابل الابتكار الاجتماعي" سعت إلى تحليل المعرفة المنتجة اجتماعياً في المؤسسات الاجتماعية في البرازيل، ووضعت العلاقة بين توليد المعرفة والابتكار الاجتماعي الناشئة عن أنماط الإدارة والتفاعل مع البيئة. وتوصلت إلى أن هناك علاقة ما بين ريادة الأعمال الاجتماعية والتعلم وإدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي في المؤسسات الاجتماعية، وأنه ليس من السهل اقتراح نماذج أو إجراءات موحدة لنشر التعلم في سياق منظمات القطاع الثالث التي تهدف إلى الابتكار الاجتماعي.
(Bonifacio, et al., 2014)	"مجتمعات الممارسة والطاقة الموزعة المتجددة: تجربة CIVIS" استكشفت الدراسة كيف يمكن لديناميكيات المجتمع أن تعزز أشكالاً جديدة من الابتكار الاجتماعي وتقاسم المعرفة في مجال الطاقة المتجددة، وأشارت إلى أهمية توثيق المهارات والمعرفة الصريحة والضمنية لأداء الوظائف، وتنفيذ استراتيجيات إدارة المعرفة وذلك لتحسين التعلم والتدريب، وأن شبكة مجتمعات الممارسة تعتبر شكلاً من أشكال الابتكار الاجتماعي.

<p>"ابتكار معارف جديدة في السياحة المستدامة من خلال الابتكار الاجتماعي"</p> <p>سعت إلى تقديم تصور للابتكار الاجتماعي في مجال السياحة المستدامة عن طريق إدارة المعرفة، واستنتجت ضرورة اشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين في الابتكار الاجتماعي، وأن مجموعات المشاركين ذوي التخصصات المتعددة أضفى قيمة حيوية لإدارة المعرفة المتعلقة بالابتكار الاجتماعي.</p>	<p>(Peterlin & Dimovski, 2015)</p>
<p>"الابتكار الاجتماعي: نموذج جديد لاستراتيجية نتائج الابتكار في سياق استراتيجية عمليات إدارة المعرفة"</p> <p>سلط الضوء على ارتباط استراتيجية عمليات إدارة المعرفة بالابتكار الاجتماعي في سياق البيئات الاقتصادية والتجارية، ووضحت أهمية مصدر المعرفة المتفوق كمورد أساسي للابتكار الاجتماعي. واستنتجت أن استراتيجية عمليات إدارة المعرفة تولد مصدر معرفي متميز ويعتبر حلاً جديداً ومبتكراً يمكن أن يساهم في الابتكار الاجتماعي.</p>	<p>(Jali, Abas & Ariffin, 2016)</p>
<p>"الابتكار الاجتماعي واستراتيجية عمليات إدارة المعرفة: نظرة عامة مفاهيمية نقدية"</p> <p>وفرت الدراسة مراجعة لأدبيات الابتكار الاجتماعي كاستراتيجية بالربط بينها وبين استراتيجية إدارة المعرفة، وتوصلت إلى الارتباط ما بين استراتيجية إدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي من الناحية النظرية وكيف أنه يعتبر حل متميز يحفز النمو الاقتصادي ويعزز التقدم التكنولوجي، وأوصت بضرورة أخذ الابتكار الاجتماعي واستراتيجية عمليات إدارة المعرفة في الاعتبار من قبل صانعي السياسات في القطاعين العام والخاص.</p>	<p>(Jali, Abas & Ariffin, 2016)</p>
<p>"الابتكار الاجتماعي ومصادر المعرفة: إطار مفاهيمي"</p> <p>هدفت إلى الكشف من الناحية المفاهيمية عن العلاقة ما بين الابتكار الاجتماعي ومصادر المعرفة. واستنتجت أن مصادر المعرفة تعتبر مورداً أساسياً غير ملموس للابتكار الاجتماعي استناداً على نظرية الرؤية القائمة على المعرفة والرؤية القائمة على الموارد، وأن هناك حاجة ماسة لدراسات توضح بشكل عملي كيفية التعامل مع الابتكار الاجتماعي ومصادر المعرفة بطريقة أكثر كفاءة وفعالية.</p>	<p>(Jali, Abas & Ariffin, 2016)</p>
<p>"بحث العمل التشاركي في إطار منهجي لتحسين الابتكار الاجتماعي: دراسة حالة المركز السمعي البصري دون بوسكو (UPS-الإكوادور)"</p> <p>هدفت إلى تحديد نموذج للابتكار الاجتماعي بتحسين العلاقة بين التدريس والبحث المدعوم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك استجابةً للطلب المتزايد على الابتكار الاجتماعي في التعليم، وتفعيل دور إدارة المعرفة في إشراك أصحاب المصلحة وتطوير الكفاءات والقدرات في عمل تشاركي.</p>	<p>(Patera, Guerrero, & Zavala, 2016)</p>
<p>"معالجة الابتكار الاجتماعي وشراكة نقل المعرفة ما بين الصناعة والجامعة والمجتمع: رؤية تجريبية أولية"</p> <p>سعت إلى إعطاء نظرة تجريبية أولية للتأثير المحتمل لعمليات إدارة المعرفة (توليد-نقل-تطبيق المعرفة) على الابتكار الاجتماعي لنقل المعرفة ما بين الجامعات وقطاع الصناعة والمجتمع المحلي. وتوصلت إلى أن هناك اتفاق بين عينة الدراسة وعددهم (50) حول أن الابتكار الاجتماعي يطور حلولاً جديدة ومبتكرة تكون نابعة من الموارد غير الملموسة وهي مصادر المعرفة، وأن توليد المعرفة</p>	<p>(Jali, Abas & Ariffin, 2016)</p>

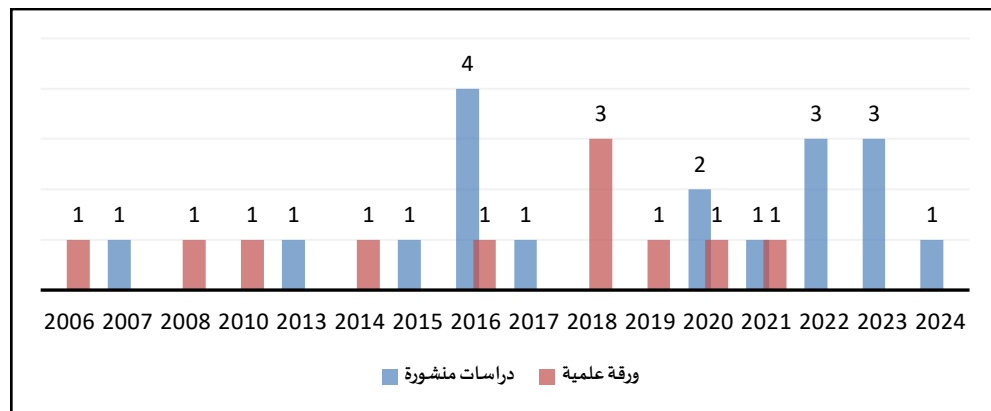
يتطلب تفاعلاً ديناميكياً للمعرفة الضمنية والصريحة في نطاق نموذج (Nonaka and Takeuchi).	
"الابتكار الاجتماعي في سياق استراتيجيات عمليات إدارة المعرفة لتعزيز أداء سلسلة التوريد" ربطت فكرة الابتكار الاجتماعي كنموذج جديد لاستراتيجية نتائج الابتكار واستراتيجية عمليات إدارة المعرفة وتكاملها مع إدارة سلسلة التوريد، وسلطت الضوء على أن إنشاء الموارد المعرفية المتفوقة ضمن عمليات إدارة المعرفة (توليد، نقل، تطبيق المعرفة) يعد أمراً مهماً لتعزيز أداء سلاسل التوريد ضمن سياق الابتكار الاجتماعي.	(Jali, Abas & Ariffin, 2017)
"تصميم نظام دعم المعرفة القائم على الابتكار الاجتماعي: دليل إرشادي أولي" سعت إلى التعرف على العناصر الأساسية لنظام دعم قائم على خلق القيمة الاجتماعية والهادف إلى إشراك أصحاب المصلحة في عملية الابتكار، وأشارت النتائج إلى أن أنظمة الدعم القائمة على الابتكار الاجتماعي تتطلب بنية تربط كل من أدوات التعاون عبر الإنترنت وإدارة المعرفة بمجتمعات الممارسة، وأن التحدي الأكبر هو دمج الأدوات والممارسات في نظام بيئي اجتماعي.	(Suerdem, Yenicioglu & Demir, 2018)
"مبادرات إدارة المعرفة المطبقة على الابتكار الاجتماعي" هدفت إلى التعرف على كيفية الاستفادة من مبادرات إدارة المعرفة في أعمال الابتكار الاجتماعي في أي نوع من أنواع المنظمات العامة أو الخاصة أو غير الربحية. وأخلصت المراجعة المنهجية للتطبيقات العملية أنه فيما يتعلق بمبادرات إدارة المعرفة في الأفراد أو العمليات أو التقنيات، أن هناك تسع مقالات تتميز بإجراءات إدارة المعرفة الموجهة نحو العمليات، وسبعة تهدف إلى إجراءات موجهة نحو التكنولوجيا ومقالة واحدة عن الإجراءات الموجهة للأفراد.	(Zandavali, et al., 2018)
"معالجة الابتكار الاجتماعي في شراكة نقل المعرفة بين الجامعة والصناعة والمجتمع المألزي" تناولت أثر عمليات إدارة المعرفة (توليد-نقل-تطبيق المعرفة) كمغيرات مستقلة في الابتكار الاجتماعي كمغير تابع، وذلك من خلال آراء عينة من مدراء المشاريع للشراكة ما بين الجامعة وقطاع الصناعة والمجتمع. وتوصلت إلى أن هنالك اتفاق على أهمية الشراكة التي تدعم نقل المعرفة ما بين الجامعات وقطاع الصناعة والمجتمع في دعم الابتكار الاجتماعي وعددهم (218) قائد مشروع.	(Jali, et al., 2018)
"تصميم نظام إدارة المعرفة الابتكار الاجتماعي في إندونيسيا: دراسة حالة Kreanovator Indonesia" هدفت الدراسة إلى تصميم نظام لإدارة المعرفة في مجال الابتكار الاجتماعي للقطاعات الثلاثة، لتجميع الموارد الخاصة بالابتكار الاجتماعي قائم على نموذج SECI، و يُفسر نموذج نظام إدارة المعرفة بأنه شكل من أشكال تصميم قائمة موقع الويب (واجهات) للمنصات عبر الإنترنت لمشروع الابتكار الاجتماعي المفتوح، ومجتمع الممارسة للابتكار الاجتماعي، والعمل التطوعي المفتوح، والتمويل الجماعي، ومركز صناع التغيير للقطاعات الثلاث.	(Suzianti, Hafi & Shafira, 2019)

<p>"العلاقة بين استراتيجية عمليات إدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي"</p> <p>بحث في العلاقة ما بين استراتيجية عمليات إدارة المعرفة وهي (خلق ونقل وتطبيق المعرفة)، والابتكار الاجتماعي، في بيئات الجامعات، وأظهرت النتائج أن توليد المعرفة وتطبيقها لهما ارتباط إيجابي مع الابتكار الاجتماعي، وبذلك تقدم الورقة فهماً أعمق للجهات الفاعلة ما بين الجامعات والصناعة والمجتمع حول الارتباط، وتضيف قيمة للسياسات والمبادرات المستقبلية.</p>	<p>(Jali, et al., 2020)</p>
<p>"دور الابتكار الاجتماعي في التنمية المحلية القائمة على المعرفة: رؤى من مراجعة الأدبيات"</p> <p>قدمت مراجعة شاملة للأدبيات المنشورة في الابتكار الاجتماعي والتنمية المحلية القائمة على المعرفة ما بين عام 1997 – 2019، وأسفرت النتائج على أن ليس هناك ارتباط ما بين الابتكار الاجتماعي والتنمية المحلية القائمة على المعرفة وتقترب بعض المسارات البحثية المستقبلية من ضمنها تعزيز عمليات التنمية التشاركية من أجل التعلم التفاعلي والتواصل وتبادل المعرفة.</p>	<p>(Ndou & Schiuma, 2020)</p>
<p>"كيف يمكن بناء نظام تحفيزي للابتكار الاجتماعي من خلال تبادل المعرفة؟ أفضل الممارسات من شبكات الأغذية الزراعية"</p> <p>خللت الدوافع التحفيزية لبدء مسار ابتكار اجتماعي مشترك بين الشركات والمناطق الزراعية، كدليل توجيهي للإدارات التي تختار إعادة تصميم الابتكار الاجتماعي والتشارك، وتوصلت إلى أن هذه العلمية لمشاركة المعرفة تتم على بعدين وهما رأس المال الاجتماعي، والتوافق ما بين التوقعات الشخصية والمجتمعية، ويكون تعزيز الثقة بين الجهات الفاعلة، وجذب الموارد البشرية التي تتمتع بقدرات للتخطيط ودوافع للمشاركة، وتنقسم قيم وتقاليد المنطقة.</p>	<p>(Scorrano, Fait, laia & Mastroleo, 2020)</p>
<p>"نقل المعرفة والتكنولوجيا كقوة دافعة للابتكارات الاجتماعية"</p> <p>تعرف على مفاهيم نقل المعرفة والتكنولوجيا التي تساهم في الابتكار الاجتماعي عبر تحليل محتوى الأدبيات العلمية بالتحليل البليومتري، واستنتجت إلى أن هناك نقص في الدراسات حول نقل المعرفة والتكنولوجيا والتي تساهم في الابتكارات الاجتماعية في المجالات الصحية والتعليمية والخدمات الاجتماعية وسوق العمل، وأن الأدبيات تركز بشكل كبير على الأسواق المتقدمة والناشئة في هذا الموضوع.</p>	<p>(Šimelytė, et al., 2021)</p>
<p>"الاستفادة من الاستدامة عبر المجتمعات: جدول أعمال خلق القيمة التعاونية نحو رعاية الابتكار الاجتماعي"</p> <p>قدمت نهج يركز على دور أصحاب المصلحة في خلق القيمة التعاونية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، للمؤسسات العامة وتوجيهها بشكل استراتيجي لاكتشاف الامكانيات الحقيقية للابتكار الاجتماعي عبر إنشاء إطار شامل لتوليد فرص خلق القيمة عن طريق عمليات إدارة المعرفة، وترى أن الركائز المفاهيمية في الأصول المعرفية تكون من أصحاب المصلحة وتنتج نحو حل المشكلات، إلى جانب الثقافة التنظيمية التي تشجع الابتكار الاجتماعي، وبالتالي يكون هذا النهج المقترح المتمركز حول أصحاب المصلحة كعامل تمكين ناجح للابتكار الاجتماعي.</p>	<p>(Krishna, 2021)</p>

<p>"دور المعرفة في دعم تنشيط إدارة المناظر الطبيعية التقليدية من خلال الابتكار الاجتماعي في سلوفاكيا"</p> <p>هدفت إلى تحديد دور المعرفة في تطوير وتوحيد الابتكار الاجتماعي على أنشطة الزراعة في سلوفاكيا، وأشارت النتائج إلى أن تبادل المعرفة والإنتاج المشترك للمعرفة يُعزز التنمية في الابتكار الاجتماعي، وأن المعرفة الخارجية مهمة في توسيع رأس المال الاجتماعي، وأن شبكة المعرفة الإقليمية من الجهات المحلية والخارجية وهم أصحاب المصلحة مهمة في تحفيز الابتكار الاجتماعي.</p>	<p>(Špaček, et al., 2022)</p>
<p>"المعرفة الجماعية والابتكار الاجتماعي في مجتمعات الممارسة: دراسة حالة (Slow Food Movement) في إيطاليا"</p> <p>هدفت لدراسة حالة (Slow Food Movement) للتأكد من صحة النموذج المفاهيمي الذي يُمكن الابتكار الاجتماعي عن طريق مجتمعات الممارسة وذلك كشكل من أشكال إدارة المعرفة. واستنتجت أن توليد ومشاركة ونشر المعرفة عبر مجتمعات الممارسة أمراً ممكناً وذلك بتحقيق الإدارة اللامركزية لهذه المجتمعات، والقيادة الجيدة، والتعاون، وأن مجتمعات الممارسة تنبثق من العمليات التطويرية للتعليم الجماعي وإدارة المعرفة، والتي تعمل كمحرك فعال للابتكار الاجتماعي.</p>	<p>(Cacciolatti & Lee, 2022)</p>
<p>"ظهور القدرة على الابتكار خلال المرحلة المبكرة للشركات: حالات من المؤسسات الاجتماعية الإبداعية الإندونيسية"</p> <p>قُدمت مراجعة للأدبيات والتحليل التجريبي لثلاث مؤسسات اجتماعية إبداعية، وذلك عن طريق الكشف عن نتائج الدمج ما بين منظور القدرة على الابتكار لنظرية الإدارة الاستراتيجية، ونظرية الابتكار الاجتماعي، وذلك بالربط بين الإبداع والقيادة والاستراتيجية وإدارة المعرفة والتعاون كعوامل محددة لقدرة الابتكار، واستنتجت أن قدرة المؤسسات الاجتماعية الإبداعية على الابتكار من الممكن أن تظهر لدى المؤسسة الاجتماعية إذا امتلكت الدافعية رغم الموارد المحدودة، إضافةً إلى امتلاكها لقادة مُيسرين، واستخدام إدارة المعرفة كأصل استراتيجي، وموائمة الأهداف والتوقعات بالتعاون المثمر.</p>	<p>(Gumulya, Purba, Hariandja & Pramono, 2022)</p>
<p>"الابتكار الاجتماعي التحويلي في النظم الإيكولوجية النامية والناشئة: فحص تكويني"</p> <p>سعت إلى تحديد الخصائص النابعة من نظرية أصحاب المصلحة وإدارة المعرفة لتعزيز فاعلية مبادرات الابتكار الاجتماعي وزيادة القيمة المضافة والإبداع المشترك في النظم البيئية النامية والناشئة. وأظهرت النتائج أن الخصائص المستمدة من نظرية أصحاب المصلحة وأدبيات إدارة المعرفة من الممكن أن تساهم في تسهيل الابتكار الاجتماعي في السياقات النامية والناشئة، وأن تبادل المعرفة ونقلها وتمكين أصحاب المصلحة يزيد من تأثير الابتكارات الاجتماعية.</p>	<p>(Cortese, Civera, Casalegno & Zardini, 2023)</p>
<p>"المشاركة المجتمعية والابتكار الاجتماعي من خلال نقل المعرفة: أدلة دقيقة من صيادي سيتيو، في تيرينجانو، ماليزيا"</p> <p>وظفت الدراسة نقل المعرفة لتسهيل التواصل والتفاعل ما بين الحرم الجامعي والمجتمع المحلي، وذلك تحقيقاً للمشاركة المجتمعية عبر الابتكار الاجتماعي. واستنتجت أن التكامل بين الابتكار الاجتماعي والابتكار المعرفي والابتكار التكنولوجي سيكون قادراً على إنتاج رأس مال بشري عالي المهارة وتطبيق المعرفة المكتسبة لتحسين السياسات الحالية.</p>	<p>(Rashid, et al., 2023)</p>

<p>"العمليات الشعبية لتبادل المعرفة لبناء قدرات الابتكار الاجتماعي"</p> <p>هدفتُ الدراسة إلى تحليل تجريبي لعلاقة ممارسات إدارة المعرفة وتحسين قدرات الابتكار الاجتماعي في المنظمات غير الربحية. وتوصلت إلى أن هنالك علاقة مباشرة بين عوامل تمكين مشاركة المعرفة (أي الدوافع الاجتماعية الداخلية والخارجية)، وآلية تشكيل سلوكيات تبادل المعرفة (عملية من الداخل إلى الخارج ومن الخارج إلى الداخل) وقدرات الابتكار الاجتماعي.</p>	<p>(Fait, et al., 2023)</p>
<p>"الابتكار الاجتماعي للحفاظ على ممارسات حرفة المنسوجات في بويكا، كولومبيا"</p> <p>كشفتُ أثر ممارسات إدارة المعرفة والتفاعل ما بين الثقافات في المساحات الاجتماعية والتعليمية للحفاظ على المعرفة، ونقلها إلى الطلاب في التعليم الجامعي للمنسوجات. وأسفرت النتائج إلى أن المساحات التعاونية بين القطاعات العامة والخاصة تساهم في الابتكار الاجتماعي وتعزز القدرة التنافسية وتحسن ممارسات نقل المعرفة للطلاب، وذلك بتطبيق نموذج (Nonaka and Takeuchi)، حيثُ إن الطبيعة الديناميكية للنموذج تشجع الحفاظ على المعرفة، والابداع والابتكار، وبالتالي تعزز التنمية الاقتصادية.</p>	<p>(Moya Espinosa, Cortes Rodríguez, & Socha López, 2024)</p>

وفيما يلي شكل يوضح توزيع الدراسات المنشورة، والأوراق العلمية للمؤتمرات على مدار السنوات:



شكل (2): توزيع الدراسات والأوراق العلمية المنشورة لموضوع إدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي ما بين عام (2006-2024)

المحور الرابع: المؤتمرات وورش العمل والجمعيات العلمية التي تناولت الموضوع في هذا المحور سيتم تسليط الضوء على أهم المؤتمرات العلمية، وورش العمل، التي تناولت موضوع المراجعة، وذلك إما عن طريق، أن شمل المؤتمر ضمن محاوره أدب الموضوع أو جزء منه، أو تضمن وقائعه ورقة علمية، أما فيما يختص بالجمعيات العلمية، فقد تم التركيز على الجمعيات التي تناولت الابتكار الاجتماعي، أو إدارة المعرفة.

أولاً: المؤتمرات العلمية التي تناولت أدب الموضوع:

في الجدول التالي، عرض لأهم المؤتمرات التي تناولت أدب الموضوع، وأهم المحاور التي تناولتها، وقد تم ترتيبها بشكل تصاعدي:

جدول (2): المؤتمرات العلمية التي تناولت موضوع إدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي.

السنة	عنوان المؤتمر	المحاور
2015	المؤتمر الدولي العاشر حول نظم دعم المعرفة والمعلومات والابداع (KICSS)، تايلاند	يتناول المؤتمر التطورات الحديثة والاتفاق المستقبلية في أنظمة دعم المعرفة والابداع في مجالات هندسة المعرفة والعلوم، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعلوم الاكتشاف، والعلوم المعرفية، وأنظمة دعم الإبداع. عُرضت فيه ورقة بعنوان: "تصميم نظام دعم المعرفة/القائم على الابتكار الاجتماعي: دليل إرشادي أولي".
2016	المؤتمر الدولي الحادي عشر لإدارة المعرفة في المنظمات: حول الوجه المتغير لإدارة المعرفة التي تؤثر على المجتمع، ألمانيا.	تناول المؤتمر موضوعات حول تكنولوجيا المعلومات وممارسات وتطبيقات إدارة المعرفة، والابتكار والابداع، ودراسات حالة لإدارة المعرفة وذلك في ضوء الثورة التكنولوجية والحاجة الماسة لأساليب جديدة للاستفادة من المعرفة.
2019	المؤتمر الأيبيري الرابع عشر حول نظم وتقنيات المعلومات (CISTI)، البرتغال.	يبحث المؤتمر في النماذج التنظيمية ونظم المعلومات، وإدارة المعرفة ونظم دعم القرار، الحوسبة المتمحورة حول الانسان، وقد قُدمت فيه ورقة بعنوان "الابتكار الاجتماعي من إدارة المعرفة"
2019	المؤتمر الدولي الخامس للاتصالات ومعالجة المعلومات (ICCIP)، تشونغتشينغ، الصين.	تناول المؤتمر تحليل البيانات، ومعالجة الصور، وهندسة الحاسوب والمعلومات، ونظرية المعلومات المتقدمة والتكنولوجيا، وفيه تم عرض ورقة علمية بعنوان: "تصميم نظام إدارة المعرفة للابتكار الاجتماعي في اندونيسيا: دراسة حالة Kreanovator Indonesia"
2022	المؤتمر الدولي لإدارة الأعمال والابتكار الاجتماعي (ICBMSI)، دبلن، أيرلندا.	وتناول المؤتمر إلى جانب موضوعات الاقتصاد والإدارة والدراسات الاجتماعية والنفسية، موضوع إدارة المعرفة.

2023	المؤتمر الدولي الخامس للابتكار والمعرفة (IKM2023): الابتكار والمعرفة في عصر الذكاء الرقمي، مركز أبحاث الابتكار التكنولوجي، جامعة تسينغها، الصين.	يتناول المؤتمر، مجتمع المعرفة والابتكار والتعلم، واتجاه المنظمات نحو خلق المعرفة، والتقنيات الذكية، والابتكار وإدارة المعرفة في المنظمات غير الربحية، وإدارة الابتكار الشامل والابتكار المفتوح والمتكامل.
2023	المؤتمر الأوروبي الرابع والعشرين لإدارة المعرفة (ECKM2023)، نابولي، إيطاليا.	يتناول المؤتمر موضوعات إدارة المعرفة ورأس المال الفكري، وإدارة المعرفة وممارستها وفيه ورقة بعنوان: "إدارة المعرفة في المنظمات غير الربحية".
2024	المؤتمر الدولي السادس عشر لبحوث الابتكار الاجتماعي (ISIRC): جامعة برن للعلوم التطبيقية، سويسرا	يجمع المؤتمر ما بين الممارسين وصانعي السياسات والعلماء من مختلف المجالات والمهتمين بالابتكار الاجتماعي وريادة الأعمال، لمناقشة التحديات وتطوير الحلول الممارسات في مجال الابتكار الاجتماعي.
2024	المؤتمر الدولي الحادي عشر لإدارة المعرفة: تبني التسريع الرقمي والابتكار الاجتماعي في إدارة المعرفة، جامعة ألترافيا ماليزيا.	يتناول المؤتمر موضوعات في الابتكار، والاتجاهات الحديثة لنظرية وممارسات المعرفة، والتقنيات الذكية، وإدارة المعرفة المرتكزة على الإنسان، والثورة الصناعية الرابعة.

ثانياً: ورش العمل التي تناولت أدب الموضوع:

في الجدول التالي استعراض لأهم ورش العمل التي تناولت الموضوع، أو جزءاً منه، وقد تم ترتيبها تصاعدياً:

جدول (3): ورش العمل التي تناولت موضوع إدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي.

السنة	عنوان ورشة العمل	المحاور
2009	"تعزيز نظم الابتكار في سياق التعاون الإنمائي"، الوكالة الألمانية للتعاون التقني.	تناولت الورشة تعزيز القدرات الابتكارية للمنظمات المتعلمة، وبيئات الابتكار، والابتكار المفتوح، والسياسات والتي تعزز من تبادل المعرفة والابداع وبالتالي ترفع من جودة الابتكار الاجتماعي.
2017	"التأثير والتقييم في تصميم الابتكار الاجتماعي"، ندوة التصميم والابتكار الاجتماعي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ (DESIAP)، ماليزيا.	تناولت الورشة موضوع تقييم أثر الابتكار الاجتماعي عن طريق تبادل الخبرات وتحديد التحديات والفرص في المجال للباحثين وصانعي التغيير المنخرطين في مجال الابتكار الاجتماعي من ماليزيا وتايلاند وميانمار وكمبوديا وإندونيسيا والفلبين.
2021	سلسلة ورش عمل الابتكار الاجتماعي مركز للابتكار وريادة الأعمال بالشراكة مع كلية التعليم المستمر في ولاية ساكرامنتو، افتراضي	تزويد المبتكرين الاجتماعيين بأدوات وأساليب مجربة وقابلة للتكرار لتوليد أفكار ملموسة للتحديات الاجتماعية، عبر محاور وهي: تحديد التحديات والفرص، توليد الأفكار، التجريب والنمذجة، والانتشار والتوسع.

2023	"مجتمعات الممارسة لتبادل المعرفة والابتكار"، مؤتمر KM world إدارة المعرفة وحلول المشاريع، الشركة الرائدة في إدارة المعرفة في العالم، واشنطن	تناول الورشة أهمية مجتمعات الممارسة في مشاركة الأفكار ووجهات النظر، إضافةً إلى 10 مبادئ أساسية لنجاح CoPs وأنواع المجتمعات وأمثلة على استخدامها، وثقافة المجتمع وإدارته، ومنع المجتمعات الزائدة عن الحاجة وكذلك الأدوار والأهداف والقياسات. وذلك دعمًا لتبادل المعرفة والابتكار.
2023	"رحلة إدارة المعرفة غير الربحية إلى النجاح: الدروس المستفادة في تغذية أمريكا"، شركة KM World، واشنطن.	تناول اللقاء تحديات إدارة المعرفة الفريدة التي تواجهها المنظمات غير الربحية، والأولويات الاستراتيجية، وتأثير إدارة المعرفة على أعمال هذه المنظمات لتصميم وتنفيذ استراتيجية إدارة المعرفة متوائمة مع الأهداف التنظيمية لها.
2023	"الروابط العالمية للابتكار الاجتماعي ضمن مشروع روابط الابتكار الاجتماعي لشبكات تبادل المعرفة (SILKEN)"، جامعة دوي تان، فيتنام.	قدمت الورشة فهم أوضح للابتكار الاجتماعي في المملكة المتحدة وفيتنام وتوضيح فرص التعاون لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
2024	"الإدارة الفعالة للمعارف (KM) من أجل التأثير الإنمائي"، شركة Humentum، افتراضي.	تناول الورشة عبر الإنترنت إدارة المعرفة والتعلم المستمر والاستفادة منها في برامج التنمية الدولية، حيث تعتبر حلولاً لقلّة مواردها، ومخاطرها العالية، واحتياجاتها العاجلة، والتنسيق بين الشركاء والمناحين.

ثالثاً: الجمعيات العلمية التي تستهدف أدب الموضوع:

في الجدول التالي استعراض لبعض الجمعيات العلمية التي تستهدف ضمن توجهها الاستراتيجي أدب الموضوع، أو جزءاً منه، وقد تم ترتيبها تصاعدياً:
جدول (4): الجمعيات العلمية الهادفة إلى موضوع إدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي.

سنة تأسيسها	اسم الجمعية	توجهها الاستراتيجي
1977	المركز الأمريكي للإنتاجية والجودة APQC	قياس الأداء وأفضل الممارسات وتحسين العمليات والأداء وإدارة المعرفة (KM) مع أكثر من 1000 منظمة عضو في جميع أنحاء العالم، توفر APQC المعلومات والبيانات والرؤى التي تحتاجها المنظمات لدعم صنع القرار وتطوير المهارات الداخلية.
2012	الرابطة الدولية لإدارة المعرفة (IAKM)	إنتاج ونشر الوعي بإدارة المعارف، وتعريف إدارة المعرفة والاعتراف بها كمجال للدراسة، والمساعدة في توضيح وتأسيس أسس إدارة المعرفة كنظام إشراك الأفراد أو الجماعات أو المنظمات أو الشركات أو حتى المجتمعات، وتوسيع الجانب البحثي فيها.

2012	الرابطة الأوروبية للابتكار الاجتماعي (EaSI)	هي شبكة أوروبية، تمثل أكثر من 30 منظمة من مختلف البلدان الأوروبية التي تهدف إلى النهوض بالابتكار الاجتماعي في أوروبا، من خلال تصميم وتنفيذ البحث والتطوير والمشاريع التجريبية، وتحديد ونشر أفضل الممارسات وتقديم المنح، والمنح الدراسية فيما يتعلق بممارسات وعمليات الابتكار الاجتماعي، والنظم التي تم تطويرها في المناطق الحضرية والريفية والخدمات العامة والقطاع الثالث والقطاع الخاص.
2020	جمعية المبتكرين الاجتماعيين للأمريكيين (SIAA)	شركة غير ربحية وغير مساهمة في ولاية فرجينيا متخصصة في تدريب المبتكرين الاجتماعيين وسد الفجوات الاجتماعية.

المحور الخامس: المؤشر الرقمي لتتبع مصطلحات المراجعة في قواعد البيانات وفي محركات البحث الرقمية:

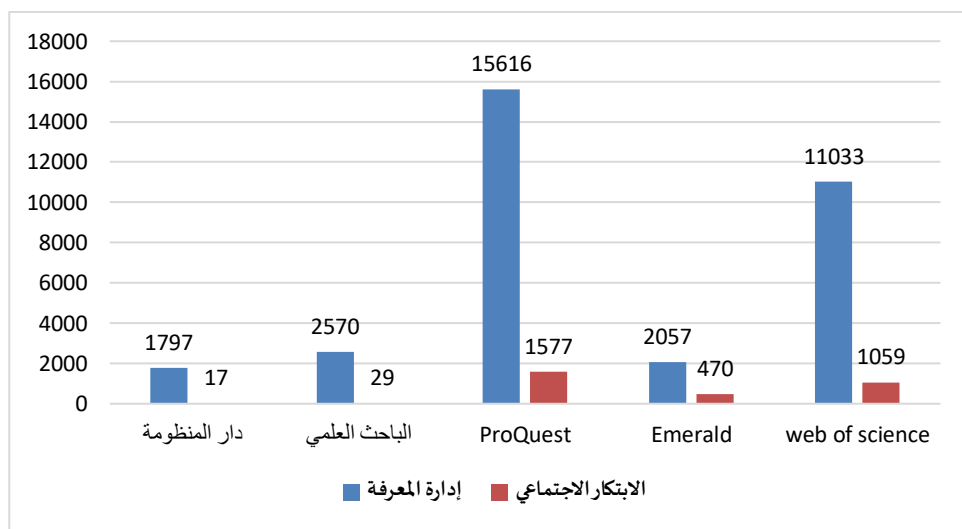
إن الهدف من هذا المحور هو تتبع مصطلحات أدب الموضوع وترجمتها في مؤشرات رقمية وذلك في قواعد البيانات، ومحركات البحث الرقمية، باللغة العربية والإنجليزية، لإعطاء تصور عن حجم الإنتاج الفكري كل منهما على حدا، وبذلك رُعي أن يتم البحث بشكل موحد بالمصطلحين يتضمن وزودهما بين علامتي تنصيص ("")، وأن يُحدد ظهور المصطلح في العنوان، في المدى الزمني ما بين (2000-2024)، وعن المصادر وهي الكتب - الرسائل الجامعية - الدراسات المنشورة - وقائع المؤتمرات. وقد تم وضع التصور الأولي لعدد التكرارات كما هو موضح في الجدول أدناه:

جدول (5): أعداد الاسترجاع لمصطلحات المراجعة في قواعد البيانات ومحركات البحث الرقمية-

المصطلح	دار المنظومة عربي	Google) (Scholar عربي	ProQuest E	Emerald E	web of science E	مجموع النتائج
إدارة المعرفة (Knowledge) (management	1797	2570	15616	2057	11033	33073
الابتكار الاجتماعي (Social (innovation	17	29	1577	470	1059	3152

والملاحظ في الجدول أعلاه، أن حجم الإنتاج باللغة الإنجليزية في المصطلحين يفوق الإنتاج العربي بطبيعة الحال، وأن عدد المصادر في مصطلح إدارة المعرفة يفوق عددها في مصطلح الابتكار الاجتماعي، ويُعزى ذلك بحسب بداية ظهور الموضوعات، إلى أن الاهتمام البحثي بالابتكار الاجتماعي كان في بداية الألفية الجديدة، في حين سبق ذلك الاهتمام البحثي بإدارة المعرفة بعقد من الزمن ونيف، كما تم ذكره في المحور الثاني.

وفيما يلي توضيح للجدول السابق في الشكل البياني التالي:



شكل (2): توزيع التكرارات في قواعد البيانات ومحركات البحث الأجنبية لموضوع إدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي ما بين عام (2006-2024)

المحور السادس: الاتجاهات المستقبلية لموضوع إدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي:

يظهر لنا بتتبع الموضوعات عبر السنوات السابقة، أن إدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي كموضوع لم يرتبط كثيراً ولم ينال حقه الكافي من البحث والتقصي، وهذا ما يتفق مع دراسة (Bataglin & Kruglianskas, 2022)، والتي حللت موضوع الابتكار الاجتماعي بشكل مُنفرد وارتباطه بالموضوعات الأخرى، ومن ضمنها إدارة المعرفة، وأشارت إلى الارتباط الضعيف ما بين الموضوعين في الإنتاج الفكري. وبذلك ظهرت الفجوة البحثية في هذا المراجعة مؤيدة لما ذكرته الدراسة.

وبالرجوع إلى الاتجاهات البحثية المستخرجة من الدراسات السابقة نجد أنها ركزت بشكل أكبر على تفعيل عمليات إدارة المعرفة، ومجتمعات الممارسة، واستراتيجية إدارة المعرفة، وإدارة معارف أصحاب المصلحة، حيث نالوا النصيب الأكبر من البحث والاكتشاف.

ولعلنا بناءً على ما تم استعراضه، وقراءته في الدراسات والأبحاث السابقة، وعلى معرفة الباحثة العلمية، وخبرتها العملية في مجال القطاع غير الربحي، المرتكز على حل المشكلات الاجتماعية، وتنمية المجتمع، سنستعرض بعضاً من التوجهات المستقبلية لموضوع أدب الموضوع من وجهة نظر الباحثة، وهي كالتالي:

- إدارة المعرفة ودورها في تحقيق الابتكار الاجتماعي.
- عوامل النجاح/الفشل لتطبيق إدارة المعرفة في تحقيق الابتكار الاجتماعي.
- إدارة معارف أصحاب المصلحة لخلق ابتكارات اجتماعية نوعية.
- العمليات الحاسمة للابتكار الاجتماعي من منظور إدارة المعرفة.

الخاتمة:

بعد الاستعراض السابق لأدب الموضوع نستنتج أن الابتكار الاجتماعي كمفهوم لا يقتصر على قطاع معين، فالدراسات السابقة والأبحاث قد تنوعت في طرح المفهوم في أكثر من قطاع، كالتعليم والصناعة والمؤسسات الاجتماعية، والمنظمات غير الربحية، إلا أن الغاية منه ثابتة وهي التركيز على الاحتياجات المجتمعية، وإشراك أصحاب المصلحة بما يفهم المجتمع في خلق الحلول والابتكارات، المنصبة في أهداف التنمية المستدامة، ورفع جودة حياة الإنسان. علاوة على ذلك فإن هذه المراجعة ليست الأولى والتي تبحث في إدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي، فقد

سبقتها دراسة (Zandavali, et al., 2018)، ودراسة (Ndou & Schiuma, 2020)، ودراسة (Šimelytė, et al., 2021)، وكانت الموضوعات المرتبطة بالابتكار الاجتماعي مرتبة، مبادرات إدارة المعرفة، تبادل المعرفة، نقل المعرفة، وأن ما يُميز هذه المراجعة عن غيرها أنها تناولت إدارة المعرفة كمفهوم عام وشامل وارتباطه بالابتكار الاجتماعي، وليس عملية من عملياته، أو ممارسه من ممارساته، وأنها باللغة العربية.

ومع ذلك فإن الخارطة البحثية لأدب الموضوع مازالت تحتاج إلى دراسات وتطبيقات تربط الموضوعين بشكل مفاهيمي ومنهجي وعملي. فدور كُُلٍّ من إدارة المعرفة والابتكار الاجتماعي في التنمية ذو أهمية بالغة، التفتت إليها أغلب القطاعات، ووظفتها في تحقيق أهدافها وتطلعاتها. ولعل هذه المراجعة قد رسمت تصور لارتباط الموضوعين ببعضها يُشجع الباحثين والمفكرين والمهتمين في هذا المجال إلى البحث والتقصي وخلق اتجاهات بحثية مستقبلية، وإثراء الإنتاج العلمي والفكري بما يعود بالنفع على الإنسان والمجتمع.

المراجع العربية:

- بركة، سامي الكامل (2020). فلسفة إدارة المعرفة بين النشأة والتطور. *مجلة رواق /الحكمة*، دار رؤية للطباعة والدعاية والإعلان، 7، 1- 23. تاريخ الاسترجاع 17 / 03 / 2024 م. متاح على الرابط <https://zu.edu.ly/uploadfiles/file-1597175317159.pdf>
- بن دحمان، بهجة، وحوشين، كمال. (2022). مساهمة إدارة المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمات. *مجلة أبعاد /اقتصادية*، 12(1)، 190 – 212
- خيرة، عليوات وعبد القادر، بن برطال (2021). تأثير عمليات إدارة المعرفة في تحقيق جودة التميز المؤسسي بمؤسسة الضمان الاجتماعي (CNAS) بالجلفة، *مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال*، 4(2). 375- 398.
- ضليحي، سوسن طه (2022). *إدارة المعرفة: المفاهيم والوظائف*. تكوين المتحدة للطباعة والنشر والتوزيع. ط2.
- العتيبي، عبد الرحمن مذكر. (2023). مراجعة أدب موضوع تطبيقات إدارة المعرفة في منشآت الأعمال الصغيرة والمتوسطة. *المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات*، 4(40). تاريخ الاسترجاع 17 / 03 / 2024 م. متاح على الرابط <https://www.ijrsp.com/pdf/issue-40/6.pdf>
- فرنانديز، إرما بيسرا و سايروال، راجيف. (2014). *إدارة المعرفة: النظم والعمليات*. معهد الإدارة العامة.
- مسك. (2022). *هل سمعت بمصطلح الابتكار الاجتماعي؟. تاريخ الاسترجاع 18 / 03 / 2024*. متاح على الرابط <https://hub.misk.org.sa/ar/insights/giving-back/2022/what-is-social-innovation>

المراجع الأجنبية

- Ahmed, M. S., Dhahi, K. J., & Muhesen, K. A. (2022). Role of Knowledge Management Processes in Enhancing the Building of the Learning Organization: Field Study in Kut Textile Factory. *Al-Kut University College Journal*, (Special issue).
- Ayob, N., Teasdale, S., & Fagan, K. (2016). How social innovation 'came to be': Tracing the evolution of a contested concept. *Journal of Social Policy*, 45(4), 635-653.

- Bach, M. S., & Rasmussen, L. B. (2008). Collaborative working environments as globalised inquiry for all. *In 2008 IEEE International Technology Management Conference (ICE)*, 1-8. IEEE.
- Bataglin, J. C., & Kruglianskas, I. (2022). Social innovation: Field analysis and gaps for future research. *Sustainability*, 14(3), 1153.
- Bataglin, J. C., & Kruglianskas, I. (2022). Social innovation: Field analysis and gaps for future research. *Sustainability*, 14(3), 1153.
- Bonifacio, M., Capaccioli, A., Poderi, G., Marchese, M., & D'Andrea, V. (2014). Communities of practice and renewable distributed energy: The CIVIS experience. *15th European Conference on Knowledge Management Polytechnic Institute of Santarém*. 1, 148-155.
- Boonchai, C., Beeton, R. J., & Srichai, N. (2010). Knowledge management: social innovation towards sustainable development for Phuket. In the Fifth International Conference on Knowledge, Information and Creativity Support Systems.
- Cacciolatti, L., & Lee, S. H. (2022). Collective knowledge and social innovation in communities of practice: The case of the Slow Food movement in Italy. *In The Routledge Companion to Knowledge Management*. 271-288.
- Cortese, D., Civera, C., Casalegno, C., & Zardini, A. (2023). Transformative social innovation in developing and emerging ecosystems: a configurational examination. *Review of Managerial Science*, 1-31.
- Díaz-Perdomo, Y., Álvarez-González, L. I., & Sanzo-Pérez, M. J. (2021). A way to boost the impact of business on 2030 United Nations sustainable development goals: co-creation with non-profits for social innovation. *Frontiers in psychology*, 12, 719907.
- Fait, M., Magni, D., Perano, M., Farina Briamonte, M., & Sasso, P. (2023). Grassroot processes of knowledge sharing to build social innovation capabilities. *Journal of Knowledge Management*, 27(5), 1390-1408.

- Godói-de-Sousa, E., & Júnior, V. M. V. (2013). Social Enterprises in Brazil: Socially Produced Knowledge Versus Social Innovation. *Journal of Technology Management & Innovation*, 8(3), 166-176.
- Grilo, R., & Moreira, A. C. (2022). The social as the heart of social innovation and social entrepreneurship: An emerging area or an old crossroads?. *International journal of innovation studies*, 6(2), 53-66.
- Grilo, R., & Moreira, A. C. (2022). The social as the heart of social innovation and social entrepreneurship: An emerging area or an old crossroads? . *International journal of innovation studies*, 6(2), 53-66.
- Gumulya, D., Purba, J., Hariandja, E., & Pramono, R. (2022). The Emergence of Innovation Capability During Firms' Early Stage: Cases from Indonesian Creative Social Enterprise. *International Journal of Sustainable Development & Planning*, 17(7).
- Hague, D. C., Mackenzie, W. J. M., Barker, A., Hague, D. C., Mackenzie, W. J. M., & Barker, A. (1975). Social Innovation. *Public Policy and Private Interests: The Institutions of Compromise*, 284-326.
- Jali, M. N., Abas, Z., & Ariffin, A. S. (2016). Addressing Social Innovation in the Malaysian University-Industry-Community Knowledge Transfer Partnership: A Preliminary Empirical Insight. *Journal of Business Management and Accounting*, 6(2), 11-25.
- Jali, M. N., Abas, Z., & Ariffin, A. S. (2016). Social innovation: a new paradigm of innovation outcome strategy in the context of strategic knowledge management processes. *Sains Humanika*, 8,(4-2).
- Jali, M. N., Abas, Z., & Ariffin, A. S. (2016). Social innovation and knowledge resource: A conceptual understanding. *Journal of Business and Economics*, 7(9), 1572-1579.
- Jali, M. N., Abas, Z., & Ariffin, A. S. (2017). Social innovation in the context of strategic knowledge management processes for supply chain performance enhancement. *International Journal of Supply Chain Management*, 6(1), 233-237.

- Jali, M. N., Abas, Z., Ariffin, A. S., & Baluch, N. H. (2016). Social innovation and strategic knowledge management processes: a critical conceptual overview. *Knowledge Management International Conference (KMICe)*, 411-415.
- Jali, M. N., Deraman, R., Shauri, N. A. A., Samsudin, S., Ghapar, F. A., & Khairuddin, K. S. (2020). The Relationship between Strategic Knowledge Management Processes and Social Innovation. *Journal of Business Management and Accounting*, 10(2), 1-13.
- Jali, M. N., Ghapar, F. A., Deraman, R., Samsudin, S., Shauri, N. A. A., & Khairuddin, K. S. (2018). Addressing social innovation in the Malaysian university-industry-community knowledge transfer partnership. *1st National Conference on Multidisciplinary Research and Practice*, 40 – 51.
- Krishna, P.V Gopi. (2021). Leveraging Sustainability across communities: A collaborative value creation agenda towards nurturing Social Innovation. *13th International Social Innovation Research Conference: Enabling the change! Social innovation and enterprises for a better future*, 217-218.
- Moya Espinosa, P. I., Cortes Rodríguez , N. C., & Socha López, J. C. (2024). Social innovation for the conservation of textile- artisan practices based on information management and intercultural education. *Apuntes del Cenes*, 43 (77). Págs. 153 - 178. <https://doi.org/10.19053/uptc.01203053.v43.n77.2024.16248>
- Ndou, V., & Schiuma, G. (2020). The role of social innovation for a knowledge-based local development: insights from the literature review. *International Journal of Knowledge-Based Development*, 11(1), 6-25.
- OECD. (2016). *Social Innovation Policy Framework for Croatia*, Retrieval on 31/01/2024. Available at https://www.oecd.org/south-east-europe/programme/Social_Innovation_Policy_Framework_Croatia.pdf
- Patera, S., Guerrero, J. S., & Zavala, F. S. (2016). Participatory action-research in a systemic framework for improving social innovation. The case study of Centro Audiovisual Don Bosco (UPS-ecuador). *Journal of e-Learning and Knowledge Society*, 12(1).

- Peterlin, J., & Dimovski, V. (2015). Innovation of New Knowledge in Sustainable Tourism through Social Innovation. *ENTRENOVA-EN Terprise Research in NOV Ation*, 1(1), 407-413.
- Rashid, N. K. A., Lani, M. N., Ariffin, E. H., Mohamad, Z., & Ismail, I. R. (2023). Community engagement and social innovation through knowledge transfer: micro evidence from Setiu fishermen in Terengganu, Malaysia. *Journal of the Knowledge Economy*, 1-18.
- Restler, S. G., & Woolis, D. D. (2007). Actors and factors: Virtual communities for social innovation. *Electronic journal of knowledge management*, 5(1), 89-96.
- Scorrano, P., Fait, M., Iaia, L., & Mastroleo, G. (2020). HOW TO BUILD A MOTIVATIONAL SYSTEM FOR SOCIAL INNOVATION THROUGH THE KNOWLEDGE SHARING? BEST PRACTICES FROM THE AGRIFOOD NETWORKS. *In Business Theory and Practice Across Industries and Markets*. 1376-1379. EuroMed Press.
- Šimelytė, A., Tvaronavičienė, M., Holmen, R. B., Burinskas, A., & Razminienė, K. (2021). Knowledge and technology transfer as driving force for social innovations. *Polish Journal of Management Studies*, 23(2), 512-536.
- Špaček, M., Melnykovich, M., Kozová, M., Paudišová, E., & Kluváňková, T. (2022). The role of knowledge in supporting the revitalisation of traditional landscape governance through social innovation in Slovakia. *Environmental Policy and Governance*, 32(6), 560-574.
- Suerdem, A., Yenicioglu, B., & Demir, O. (2018). Designing a social innovation-based knowledge support system: a preliminary guideline. *In Recent Advances and Future Prospects in Knowledge, Information and Creativity Support Systems: Selected Revised Papers from the Tenth International Conference on Knowledge, Information and Creativity Support Systems (KICSS 2015)*, Phuket, Thailand, 10, 156-167. Springer International Publishing.
- Suzianti, A., Hafi, K. A., & Shafira, N. D. (2019). Designing Indonesia social innovation knowledge management system: Case study of kreatorator Indonesia. *In Proceedings*

of the 5th International Conference on Communication and Information Processing, 184-190.

- Van der Have, R. P., & Rubalcaba, L. (2016). Social innovation research: An emerging area of innovation studies?. *Research Policy*, 45(9), 1923-1935.
- Wiig, K. M. (1997). Knowledge management: where did it come from and where will it go?. *Expert systems with applications*, 13(1), 1-14.
- Woolis, D., & Restler, S. (2006, September). Actors and Factors: Online Communities for Social Innovation. *In The 7th European Conference on Knowledge Management*, 610-618.
- Zandavali, C., Dominik Dos Santos Figueiredo, Y., Aparecida Dandolini, G., & Artur de Souza, J. (2018). Knowledge Management Initiatives Applied to Social Innovation. *International Conference on Knowledge Management (ICKM)*, 1 – 13.